



## رجل دين يعمل على بناء ثقة المجتمع للقضاء على شلل الأطفال في باكستان

والدور الفريد والمهم الذي يمكن أن يلعبوه في حماية جميع أطفال باكستان من شلل الأطفال. ويتم تحت إشراف الفريق، تدريب رجال الدين على أساسيات التوعية المجتمعية والتواصل والصحة والنظافة. كما يتم إطلاعهم على المبررات الدينية التي تحث على التطعيم ضد شلل الأطفال، بما في ذلك الإطلاع على آراء وفتاوى علماء الدين المؤثرين.

يقول محبوب معلقاً على التدريب الذي تلقاه: "إن أصعب مهمة [بالنسبة لمدرسي الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني لاستئصال شلل الأطفال] هي إقناع رجال الدين، لأن حالة الإنكار والشكوك التي لديهم متأصلة، ولكن إصدار فتوى جماعية من قبل علماء بارزين يساعد كثيراً". ويعد أن أكمل محبوب التدريب، وعمل على تنظيم جلسات مشاركة مجتمعية لرفع مستوى الوعي حول مخاطر فيروس شلل الأطفال. وغالباً ما يكون التمنيع موضوعاً محورياً يتطرق إليه محبوب خلال خطب صلاة يوم الجمعة وصلوة العيد. يضيف محبوب: "أواجه مقاومة أقل لأن معظم الناس هنا يعرفونني شخصياً ويعتمدون عليّ بسبب وضعي بصفتي رجل دين".

ومنذ انضمامه إلى البرنامج، انخفض عدد حالات رفض تلقي اللقاح في بلدة غولشان-بونر بنسبة 50 في المائة، وبات هناك أعداد متزايدة من الأطفال ممن يتلقون جرعات كاملة من لقاح شلل الأطفال في الوقت المحدد. وتعتبر غولشان-بونر واحدة من المناطق عالية المخاطر في كراتشي حيث بدأ برنامج شلل الأطفال لأول مرة بحملة تطعيم مجتمعية.



الإمام قاري محبوب يضحك مجموعة من أطفال المجتمع المحلي خلال تفحصه لأصابعهم للتأكد من تلقيهم للقاح. الصورة من: WHO Pakistan/Dawood Batozai

خدمات التمنيع الروتينية وإثارة المناقشات حول اللقاحات.

خلال كل حملة تمنيع ضد شلل الأطفال، يتنقل محبوب من منزل إلى آخر مع فرق التمنيع للتحقق من عدم وجود أي أطفال لم يحصلوا على اللقاح. ويقوم بالتحدث إلى أولياء الأمور الذين يرفضون إعطاء اللقاح لأطفالهم، ويعمل على طمأننتهم بأن اللقاح آمن وفعال. يدير محبوب عمله تحت إشراف الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني لاستئصال شلل الأطفال (NIAG)، الذي يقوم بتثقيف رجال الدين حول القضاء على شلل الأطفال

الإمام قاري محبوب مهاجر من إقليم خيبر بختونخوا كما هو حال معظم جيرانه. يؤذن محبوب، البالغ من العمر 50 عاماً، إلى الصلاة خمس مرات في اليوم، ويعمل على تعليم الكثير من الأطفال الصغار في بلدة غولشان-بونر التي تقع في الجزء الشرقي من مدينة كراتشي. ويعيش في تلك البلدة بعض أكثر فئات سكان مدينة كراتشي فقراً والأكثر عرضة للخطر.

محبوب أب لأربعة أطفال، ويحرص على إبقائهم وجميع الأطفال الآخرين في مجتمعه في مأمن من فيروس شلل الأطفال. وقد ساعد الدعم الذي قدمه لبرنامج استئصال شلل الأطفال على زيادة الثقة، وتعزيز الإقبال على

## بدء ورشات تدريبية للطلاب في الجامعة الإسلامية في أوغندا



أعضاء من هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في أوغندا يتلقون تدريباً للمدرسين قبل إقامة ورش تدريب الطلاب

للطلاب حتى الآن. وتولى أحد أساتذة المناهج والتدريس من الجامعة مسؤولية إقامة ورشة عمل لتدريب المدرسين في الجامعة الإسلامية في أوغندا.

كلية التمريض) فيما بعد على تنظيم أول ورشة تدريبية للطلاب في أيلول/سبتمبر. ومن المخطط عقد ورشة عمل إضافية خلال العام الجاري.

كما تم وضع برنامج ودليل تدريب الطلاب في جامعة الأزهر في مصر، حيث عُقدت 15 ورشة عمل تدريبية

عُقدت أول ورشة تدريبية للطلاب في الجامعة الإسلامية في أوغندا على مدار يومي 6 و 7 أيلول/سبتمبر 2018، حيث حضر 25 طالباً من كليات الدراسات الإسلامية والتمريض ورشة العمل التي عُقدت في الفرع الرئيسي للجامعة في مبالا للاطلاع على الجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال والتمنيع الدوري وقضايا صحة الأم والطفل. وبعد تخرجهم من الجامعة، سيتمكن الطلاب القادمون من نيجيريا ورواندا والصومال وأوغندا من العودة إلى وطنهم الأم وتوعية مجتمعاتهم المحلية حول هذه القضايا الصحية ذات الأولوية ودعم العاملين الصحيين لتبديد الشائعات ودحض المفاهيم الدينية الخاطئة حول لقاح شلل الأطفال.

وقبل انطلاق ورشة العمل، تم تنظيم تدريب للمدرسين في فرع الجامعة في كمبالا في الفترة من 21 إلى 25 تموز/يوليو، حيث اطلع 10 أعضاء من هيئة التدريس من كليات الشريعة الإسلامية والطب والتمريض على منهجية التدريب ومواد تدريب الطلاب. وعمل أربعة من هؤلاء الأساتذة (اثان من كلية الشريعة الإسلامية واثان من

## الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف يستقبل المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية

المتوسط، لشيخ الأزهر التزام منظمة الصحة العالمية بمبادرات صحة الأم والطفل في إطار الحفاظ على صحة الأسرة ووحدها في جميع أنحاء الإقليم.

وقدم السيد تامر المغربي، مستشار الاتصالات للسفير الاستشاري الإسلامي، دعوة من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى شيخ الأزهر للمشاركة في الاجتماع السنوي الخامس للفريق المقرر عقده في جدة في 14 تشرين الثاني/نوفمبر. كما أطلع على جهود اللجنة التنفيذية في إعداد خطة عمل الفريق الاستشاري الإسلامي لعام 2019، والتي تتضمن تدخلات من جميع الشركاء، بما في ذلك الأزهر.

بما في ذلك استئصال شلل الأطفال، وأكد على الدور الهام الذي يؤديه علماء الدين في المساعدة على تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة بين عامة الناس. وأشار إلى أن كلاً من الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي يعملان بصفتهم مرجعيات مهمة للعاملين في مجال الصحة في الإقليم. كما طلب المنظري دعم الأزهر بشأن زيادة مستوى الوعي العام حول الآثار الضارة للتدخين.

وبدوره، قدم شيخ الأزهر الشكر للدكتور المنظري ودعا منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية إلى تركيز جهودها على مساعدة الفقراء، ولا سيما الشباب الذين يكافحون من أجل تأسيس أسر جديدة. ومن جهتها، أكدت الدكتورة مها العدوي، مديرة إدارة حفظ الصحة وتعزيزها في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق



الدكتور أحمد الطيب (يمين الصورة) يستقبل الدكتور أحمد بن سالم المنظري في مشيخة الأزهر

استقبل الدكتور أحمد الطيب، فضيلة لشرق المتوسط، الدكتور أحمد بن سالم الإمام الأكبر، شيخ الأزهر الشريف، المنظري، يوم 24 أيلول/سبتمبر في مشيخة وعضو الفريق الاستشاري الإسلامي، الأزهر، مقر الأزهر الشريف. وتقدم المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور المنظري بالشكر للإمام الأكبر على جهوده في دعم المبادرات الصحية،

### أمانة الفريق الاستشاري الإسلامي

[facebook.com/  
IslamicAdvisoryGroup](https://www.facebook.com/IslamicAdvisoryGroup)  
[twitter.com/IslamicAdvisory](https://twitter.com/IslamicAdvisory)  
[secretariat@lag-group.org](mailto:secretariat@lag-group.org)  
[www.lag-group.org](http://www.lag-group.org)

### معلومات عن الفريق الاستشاري الإسلامي

تأسس الفريق الاستشاري الإسلامي في عام 2013 عقب مشاورات بين الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التعاون الإسلامي، حيث تُشكّل هذه الجهات العضوية الأساسية للفريق، إلى جانب علماء دين آخرين، وحرراء تقنيين ومجموعة من الأكاديميين. ويسعى الفريق إلى حشد الدعم من علماء الدين والجماعات الإسلامية والدول المانحة والمنظمات من أجل بذل الجهود على المستوى العالمي للقضاء على مرض شلل الأطفال في المناطق عالية المخاطر في البلدان ذات الأولوية (أفغانستان وباكستان والصومال).

### الفريق الاستشاري الإسلامي يدعم التمنيع ضد الحصبة في إندونيسيا

التمنيع ضد الحصبة والحصبة الألمانية خلال الحملة الحالية في إندونيسيا، ويدعو جميع القادة الدينيين لدعم الحملة بقوة لحماية الأطفال من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالكامل، ونصح الآباء والأمهات للوفاء بمسؤوليتهم لضمان تمنيع وحماية أطفالهم.

وتم تمنيع ما يقرب من 32 مليون طفل في 28 مقاطعة بين شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، بما في ذلك في بعض المناطق الأكثر صعوبة في الوصول إليها في البلاد. ويؤدي تداول مثل هذه الشائعات إلى رفض أولياء الأمور لتطعيم الأطفال مما يعرض صحتهم للخطر.



أصدر رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي رسالة دعم لحملة التمنيع ضد الحصبة والحصبة الألمانية التي تُنفذ في إندونيسيا رداً على شائعات بأن أخذ اللقاح محرم. وقال الدكتور يعقوب المزروع في الرسالة: "حماية الحياة والنسل هي واحد من مقاصد الشريعة. وحرّم الله سبحانه وتعالى الإخفاق في حماية الأطفال".

كما جاء في الرسالة: "يشعر الفريق الاستشاري الإسلامي بقلق بالغ حول موضوع رفض الأسر

### آخر مستجدات مرض شلل الأطفال

أبلغ عن تسعة عشرة (19) إصابة بشلل الأطفال البري من النمط 1 حتى الآن في عام 2018:

- 15 حالة إصابة في أفغانستان
- 4 حالات إصابة في باكستان

وما تزال الجهود مستمرة من خلال تنفيذ خطط العمل الوطنية للطوارئ في كلا البلدين لمعالجة الفجوات المتبقية في التغطية والترصد من خلال عملية تنسيق وثيقة فيما بينهما.